

الصمت « الحكومي والدولي » تجاه قمع القبعات الزرق

بعد أن عجزت قوى السلطة على إسكات صوت الانتفاضة وزخمها ومع التصعيد المستمر الذي يعقب كل محاولات القمع والإرهاب والبلطجة، ها هي اليوم تستعين بأحد أقطابها الذي يمتلك بدرجة معينة السيطرة على جزء من الطبقة الكادحة والمسحوقة في المحافظات المنتفضة، ولديه أول ميليشيا مسلحة في العراق بعد ٢٠٠٣، والتي تفرعت عنها وانتجت غالبية الميليشيات الموجودة اليوم، حيث أمر زعيم هذه الميليشيا بقمع الانتفاضة ومحاولة إنهائها، وبالفعل دخلت هذه المجاميع إلى ساحات الانتفاضة ومارست الترهيب والقمع واستخدام الأسلحة وقامت بقتل وضرب المنتفضين في العديد من المحافظات.

بالتأكيد فإن هذه الأساليب ليست بغريبة على ميليشيات السلطة، لكن الغريب هو صمت رئيس الوزراء المستقيل ورئيس الوزراء المكلف ووزراء الداخلية والدفاع وغيرهم من الذين يدعون كذبا أنهم ممثلي الدولة والقانون!

في أول كلمه له بعد تكليفه قال محمد توفيق علاوي ان اي سلاح يرفع على المنتفضين سيواجه وسيتم تقديم قتلة المنتفضين إلى العدالة، وفي أول اختبار له يتبين انه متواطئ مع الأطراف التي رشحته على قمع وقتل المحتجين.

لا يثق المنتفضون بهذه السلطة فهم يعلمون جيدا انها ناتجة عن تحالفات المحاصصة والطائفية وتقاسم المغامرات بالاتفاق مع إيران وأمريكا، وعلى هذا الأساس لا يزالون ثابتين في مواقفهم حتى الخلاص من هؤلاء البلطجية والأوغاد.

يبدو ان هذا الصمت لم يشمل أقطاب العملية السياسية المتمثلة بالرئاسات الثلاث، إنما هناك مباركة دولية ومن الأمم المتحدة التي لم تتخذ أي موقف لما يحصل من إرهاب وقتل تجاه الجماهير المنتفضة من قبل ما يسمى بالقبعات الزرق.

لقد صمدت الجماهير على مدار الخمسة أشهر الماضية في وجه الأجهزة القمعية والميليشيات ولن تستطيع أي جهة أو ميليشيا ان تنهي الانتفاضة أو ان تعيد عقارب الساعة إلى الوراء، فالآلاف من الضحايا والجرحى والمعاقين دليل ناصع على إرادة الشعب في الحرية والعدالة والحياة الكريمة.

الطلبة يواجهون بلطجة وعصابات القبعات الزرقاء

بعد الإفلاس الذي تعانیه قوى الإسلام السياسي وشركائهم، حاولوا هذه المرة الاستعانة بورقتهم الأخيرة وهي عصابات من نوع آخر، وهو ما أطلق عليهم تسمية أصحاب القبعات الزرق، التي مارست خلال الأيام القليلة الماضية أنواعاً جديدة من الإرهاب والقمع والقتل بحق المنتفضين.

لقد أربع أحد أعمدة انتفاضة أكتوبر وهم أصحاب القمصان البيضاء من طلبة الجامعات والاعداديات الذين اثبتوا أنهم جزء أساسي من انتفاضة أكتوبر العظيمة، هذه الانتفاضة التي أربعت السلطات وميليشياتها، وعلى هذا الأساس قامت عصابات القبعات الزرق بعمليات ضرب وقمع وقتل بحق الطلبة المنتفضين في ساحة التحرير وساحة الحبوبى وساحات كربلاء والنجف والكوت وغيرها من المحافظات المنتفضة.

الطلبة الأبطال الذين تركوا مقاعدهم الدراسية من أجل تغيير واقعهم البائس الذي فرض عليهم على طوال الستة عشر عاماً الماضية والتي ضيعت ولا تزال مستقبلهم، ها هم يسطرون أروع ملاحم التكاتف والصمود بوجه القوى الملشياتية العصاباتية الفاشية، فتحية لشباب وشابات الانتفاضة، والعار والخزي للقتلة واللصوص واعداء الحرية والمساواة.

صوت الانتفاضة

الثلاثاء 2020/2/4

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

العدد 92

الشعب مصدر السلطات

نريدُ جيلاً غاضباً
نريدُ جيلاً يفلح الافاق
وينكش التاريخ من جذوره
وينكش الفكر من الاعماق
نريدُ جيلاً قادماً
مختلف الملامح
لا يغفر الاخطاء ٠٠ لا
يسامح
لا ينحني
لا يعرف النفاق
نريدُ جيلاً رائداً
عماق

نزار قباني

علاوي) قبل ايام وبدأوا يتغنون بان الشعب هو من اختار ولكننا جميعنا نعلم ان الجماهير المنتفضة في الساحات رافضة لقراراتهم المبنية على الطائفية والمحاصصة وتقاسم المغنم والتي ترعاها كل من ايران وامريكا، وبعيدة كل البعد عن اهداف الانتفاضة. ان ثبات المنتفضين واصرارهم على تحدي الفئة السياسية الفاسدة الحاكمة المدعومة من قوى اقليمية ودولية كفيل بالخلاص من شبخ الفقر والقتل وسلب الحريات، وكما اثبتت الجماهير منذ الاول من اكتوبر انها قادرة على المواجهة الثورية فهي ستستمر فيها لحين انجاز الاهداف النهائية والتصدي لكل من يريد ان يركب الموجة ويلتف على انتفاضة الجماهير.

لقد انطلقت انتفاضة جماهيرية واسعة في العراق بأرادته شعبية واعية هدفها ازالة النظام السياسي الفاسد واستئصاله من جذوره واستعادة ثروات الجماهير من سارقها. الجماهير مصدر السلطات وكلمتها هي الاولى والأخيرة رغما عن انوف الفاسدين فلا معنى لتوجيه من شخصيات دينية او سياسية في معسكر السلطة ورعاتها، بل الجماهير هي من تحدد هذه الخيارات التي تنتهجها. ومن هنا بدأت الاحزاب والطغمة السياسية التي تلفظ انفاسها الاخيرة بمحاولة زج نفسها داخل الساحات وركوب الانتفاضة والالتفاف على مطالب المنتفضين من خلال ترشيح شخصيات نابعة من ذات المنظومة لشغل رئاسة الوزراء، حيث رشحت الجهات الدينية وزير الاتصالات السابق (محمد توفيق



الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع
الثورة... الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية
مهمته أن يجعل وعيك غائباً... كارل ماركس

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون
السلطة و ميليشياتها